(متى تُنتَجُ البلقاءُ يا سعدُ أم متى ... تُلَقّحُ من ذات الرِّباطِ حوائله) .

(يحدِّثُ سعدٌ أنّ زوجته زَنَتْ ... ويا سعدُ إنّ المرء تُزْنَى حلائله) .

(فإن تَسْمُ عيناها إليّ فقد رأت ... فتىً كحسام أخلصَتْه صياقله) .

(فتى قُدّ قدّ السّيف لا متضائلٌ ... ولا رَهِلٌ لَبّاتُهُ وأباجله) - طويل - .

وهذا البيت الأخير يروى للعجير السلولي ولأخت يزيد بن الطثرية فاعترضه سلمان العجلي فهجاه وهجا بني رياح فقال .

(لعمرك إنّني وبني رياحٍ ... لكالعاوي فصادفَ سَهْمَ رامِ) .

(يسوقون ابنَ وجرةَ مزمئراً ... ليحميَهمْ وليس لهمْ بحامِ) .

(وكم من شَاعرٍ لبني تميمٍ ... قصير الباع من نفرٍ لئامِ) .

(كَسَوْنا إذ تخرّقُ ملْبَساه ... دواهيَ يبْتَرِينَ من العظام) .

(وإنْ يُذكَرْ طعامُهُمُ بِشَرٍّ ... فإنّ طعامهُمْ شرُّ الطعام) .

(شَرِيجٌ من مَنِيِّ أبي سُواجٍ ... وآخرُ خالصٌ من حَيْض آم)